

# وينو البترول .. حينما يجتمع التونسيون مجددًا

كتبه هيثم سليمان | 27 مايو 2015



لم يجتمع التونسيون حول رأي واحد وملف واحد كاجتماعهم هذه الأيام حول حملة #وينو\_البترول التي أطلقها نشطاء على شبكات التواصل الاجتماعي مطالبين من خلالها بفتح ملف الثروات الطبيعية الذي ظل دائمًا، حتى بعد الثورة، من الملفات التي تستحي دائرة الضوء من أن تشملها.

وتعود بدايات الحملة إلى الاحتجاجات التي شهدتها منطقة الفوار في محافظة قبلي، في الجنوب التونسي، التي اندلعت على إثر الإعلان عن اكتشاف بئر نفطية جديدة؛ احتجاجات حركتها حرقه أهالي المنطقة على ما تنتجها أرضهم وأرض أجدادهم دون أن ينعكس ذلك على وضعهم المعاش من تشغيل وتنمية وبنية تحتية.

واعتمدت الحملة على استعمال مكثف لوسم #وينو\_البترول وما تفرع عنه من وسوم مثل #ويني\_ثروات\_بلادي و#وينو\_الملح (وينو = أين بالعامية التونسية) سواء عبر التغريدات المختلفة أو حتى في التعليقات في الفيسبوك وتويتر على حد سواء.

**الشفافية وحق النفاذ إلى المعلومة**

وبحسب القائمين على [الصفحة الرسمية للحملة](#) على فاليسبوك، فإن الحملة تهدف للضغط على الحكومة والبرلمان من أجل مصارحة عموم الشعب بتفاصيل هذا الملف من جرد مفصل لمقدرات البلاد وتفاصيل العقود التي تستغل بها الشركات العالمية آبار النفط أو مقاطع الملح.

ويعود نجاح الحملة، بحسب القائمين عليها، إلى خلوها من أي لون حزبي؛ ما جمع حولها مختلف فئات المجتمع التونسي بمختلف توجهاتهم، معتبرين أن حالة الالتفاف الواسع حول الحملة تبرهن على استبطان الوعي الجمعي التونسي لقيم التحرر الوطني ومبادئ الدستور التي كفلت للجميع حق النفاذ إلى المعلومة، بالإضافة إلى أنها ساهمت في خلق حالة من التضامن الوطني الذي غيبتة السجلات السياسية.

## مشاهير يشاركون في الحملة

ورغم جدية الموضوع الذي تثيره الحملة، فإنها لم تخل من طرائف تزييلها لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي الذين سارعوا لنشر مضمون حملتهم على حسابات مشاهير العالم كباراً وأباماً، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وفرانسوا هولوند، رئيس فرنسا.



**François Hollande**  
22 mai, 21:25 · 🌐

Félicitations à l'Equipe de France des moins de 17 ans, magnifique championne d'Europe face à l'Allemagne. Un présage pour l'EURO2016 ?

J'aime · Commenter · Partager

Muhammad-H'Edy Unschlagbar Bourouis et 6 865 autres personnes aiment ça. Plus pertinent -

131 partages

Écrire un commentaire...

 **Fissel Bouelagui** #البتترول وين  
J'aime · Répondre · 3 · 20 h

 **Zougrit** وينو البترول  
J'aime · Répondre · 1 · 21 h

 **Zied Rahali** #البتترول وين  
J'aime · Répondre · 20 h

 **Mourad El Arbi Chlagou** #وينو البترول  
J'aime · Répondre · 1 h

 **Mohamed Abdaoui Où est le pétrole de tunisiens**  
J'aime · Répondre · 16 h



Barack Obama

18 h · 🌐

Local lawmakers are doing what's best for hard-working Americans—passing paid leave legislation and raising the minimum wage.  
<http://ofa.bo/s6Bc>



To get around Congress, Obama turns to city halls

Obama finds enthusiastic allies on his economic policies among state and local lawmakers.

USATODAY.COM

J'aime · Commenter · Partager

👍 39 814 personnes aiment ça.

Plus pertinent ▾

↪️ 2 406 partages



Écrire un commentaire...



Ejamjem Abou Takoua

وينو البيترول بالانجليزية ؟

J'aime · Répondre · 👍 5 · 15 h

## تغريدات متنوعة

وبالرجوع إلى هاشتاج #وينو\_البيترول، يصادفنا إبداع في طرق إيصال الرسائل، حيث توزعت بين الجاد وبين الساخر والهزلي:

الفيسبوك ترمي فيه عود وقيد يشعل هههههه 🙄🔥🔥🔥  
ستاتي قابل للإشتعال #وينو\_البيترول 🙄🔥🔥🔥

هاشتاغ #وينو\_البيترول يغزو الصفحات الإجتماعية و المواقع الكترونية الشعب ❤️ إتحد من جديد و إتفض من أجل ثرواته المنهوبة 🙄

## الساسة يتفاعلون

وبالنظر إلى الحجم الذي أخذته هذه الحملة، سارع الساسة لبيان مواقفهم من الحملة، حيث صرح بدر الدين عبد الكافي، عضو لجنة الطاقة في مجلس نواب الشعب، لـ "حقائق أون لاين" اليوم الأربعاء 27 مايو 2015، أنه من حق الشعب الاطلاع على ملف الطاقة بكل شفافية وذلك لما شاب الملف من شبهات وتعتيم قبل الثورة على حدّ وصفه.

وأوضح أن لجنة الطاقة بمجلس نواب الشعب تتابع عن كثب حملة "وينو البترول" التي أطلقها ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي، داعيًا إلى ضرورة الابتعاد عن ردود الفعل المتشنجة والشعارات الشعبوية حتى لا يتم تخويف المستثمرين.

وبيّن النائب عن حركة النهضة، أنه سبق له أن طرح على اللجنة البرلمانية ضرورة عقد ندوة وطنية أمام الرأي العام حول ملف الطاقة لتبيان الحقيقة من الخيال حتى لا يقع بعث الأوهام، مشدداً في السياق ذاته على ضرورة محاسبة كل من يقف وراء التجاوزات الحاصلة في السابق في ملف الطاقة.

ومن جهة أخرى، اعتبر الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية معز السيناوي في تصريح إذاعي اليوم الأربعاء، أنّ الحملة الواسعة التي طغت على شبكات التواصل الاجتماعي تحت عنوان "وينو البترول" حملة دعاية فيسبوكية .

وكان وزير الطاقة والمناجم زكرياء حمد قد أكد في تصريح له اليوم الأربعاء، أن حملة "وينو البترول" مبالغ فيها، مؤكداً أن الوزارة تسعى لكشف المعلومة المتعلقة بالإمكانيات التونسية للطاقة للرأي العام.

إذاً التونسيون هم اليوم يطالبون بحقهم في معرفة حجم ثروات بلادهم الطبيعية، وأيا كان حجمها الحقيقي، فإن إجابة السلطة على هذا السؤال سيساهم في تقليص نفوذ الإشاعة التي عادة ما تكون سبباً في اهتزاز الثقة بين السلطة والشعب، متى غاب الوضوح.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/6847>